288198 - تخريج حديث: (العرب كلها بنو اسماعيل بن ابراهيم ، إلا أربع قبائل).

السؤال

أود معرفة مصدر الحديث التالي ، وهل هو صحيح أم لا : (كل العرب من بني Yاسماعيل ماعدا السلف والأوزاع وحضرموت وحمير) رواه أبو داود في سننه ، ومسلم في صحيحه ؟ ومن هم آل محمد وآل إبراهيم ؟

ملخص الإجابة

حديث: (العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم ، إلا أربع قبائل)، حديث ضعيف جدا .

الإجابة المفصلة

أولا :

الحديث الأول لم يروه مسلم ، ولا أبو داود ، ولا أحد من أهل الكتب الستة ، ولا هو في مسند أحمد ، وإنما رواه ابن عساكر في "تاريخه" (35/ 155)، وصاعد في "فصوصه" ، كما في "التوضيح" لابن الملقن (17/ 615) من طريق عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن صالح أخبرني مكحول عن مالك بن يخامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **«العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم ، إلا أربع قبائل ، إلا السلف ، والأوزاع ، وحضرموت ، وثقيف»** .

وهذا إسناد واه ، عبد العزيز بن عمران متروك الحديث، قال ابن معين: ليس بثقة، إنما كان صاحب شعر، ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه ، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدا .

"تهذيب التهذيب" (6/ 351) .

ثانيا :

وأما الحديث الآخر : **«مكة لبني إسماعيل، لا ينازعهم فيها إلا ظالم»** : فلا نعلم له أصلا .

ثالثا :

أما آل محمد في الصلاة الإبراهيمية : فقيل إنهم أتباعه على دينه ، وقيل آل النبي صلى الله عليه وسلم : قرابته المؤمنون ، والصحيح الأول ، وهو أن الآل : هم الأتباع .

ينظر جواب السؤال رقم : (20054)

وآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم : أزواجه وذريته وبنو هاشم وبنو المطلب ومواليهم.

ينظر جواب السؤال رقم : (10055) .

وأما آل إبراهيم : فقال القاري رحمه الله:

" آل إبراهيم : هُمْ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَأَوْلَادُهُمَا " انتهى من "مرقاة المفاتيح" (2/ 740) .

وقال السعدي رحمه الله:

" يدخل في آل إبراهيم : جميع الأنبياء الذين بعثوا من بعده ، لأنهم من ذريته، وقد خصهم بأنواع الفضائل ما كانوا به صفوة على العالمين، ومنهم سيد ولد آدم ، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم " انتهى من"تفسير السعدي" (ص: 129) .

وقال المناوي رحمه الله:

" (وعلى آل محمد) قال الطيبي: حمل الآل على العموم من الأصفياء وأتقياء الأمة، فيدخل فيه أهل البيت دخولا أوليا أولى .

(كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم) : ذريته من إسماعيل وإسحاق كما جزم به جمع .

قال ابن حجر: وإن ثبت أن له أولادا من غير سارة وهاجر، دخلوا لا محالة .

ثم المراد : المسلمون منهم ؛ بل المتقون !!" انتهى من "فيض القدير" (4/ 529) .

وينظر : "شرح المشكاة" للطيبي (3/1040) .

والله تعالى أعلم.